ترامب يبتز السعودية ويسمّي سفيرا له تصريحات مثيرة ضدها

وأعلن ترامب، الاثنين، ترشيح هانت لشغل منصب السفير لدى الرياض، الذي ظل شاغراً منذ بدء ولايته الرئاسية الثانية في كانون الثاني/يناير 2025، على أن يحتاج الترشيح إلى موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي.

ويحمل هانت، وهو ضابط سابق في الجيش الأمريكي وطيار لمروحيات أباتشي، خبرة مباشرة في السعودية، إذ خدم فيها مرتين بصفته ضابط ارتباط دبلوماسياً، قبل انتخابه عضواً في مجلس النواب عام 2022. وقال بعد ترشيحه إنه يدرك «الأهمية الاستراتيجية للشراكة بين الولايات المتحدة والسعودية» والمسؤولية الكبيرة التي ينطوي عليها منصب السفير.

لكن هانت كان قد استخدم تجربته في السعودية خلال حملته الانتخابية الأخيرة لانتقاد نظام "الشريعة الإسلامية"، في سياق جدل سياسي داخل الحزب الجمهوري في تكساس حول تطبيق الشريعة في الولايات المتحدة.

وقال هانت في منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي في كانون الثاني/يناير الماضي: «لقد رأيت كيف يبدو النظام في الحياة الواقعية، وليس على قنوات الأخبار»، مضيفاً أن «عمليات قطع الرؤوس العلنية

كانت تحدث هناك منذ وقت ليس ببعيد»، وأن النساء «لم يكنّ يستطعن حتى قيادة السيارات» عندما كان متمركزاً في السعودية.

وختم هانت حديثه بالقول: «هذا ليس أمريكا، هذا ليس تكساس، ولن يكون كذلك أبداً»، في تصريحات أعاد تداولها الإعلام الأمريكي بعد ترشيحه لمنصب السفير لدى المملكة.

وفي المقابل، قال هانت بعد اختيار ترامب له إنه يعتزم، في حال تثبيت ترشيحه، العمل على تعزيز العلاقات بين البلدين ودفع رؤية ترامب القائمة على «السلام من خلال القوة». ويأتي ترشيحه في ظل تصاعد التوتر الإقليمي والهجمات التي تشنها جماعة الحوثي على السعودية ومنشآتها النفطية.